مختصر كتابي

تجهيز Claude: حساب Pro من المتصفح أو من Claude Desktop



ما الذي يجب أن يكون جاهزًا في Claude حتى ينجح العمل من المرة الأولى؟

قررت منى ومدحت أن يبدآ الدورة اليوم، ولديهما عشر دقائق فقط قبل الاجتماع. منى على جهاز Windows، ومدحت على Mac. والجواب ثلاثة أشياء: **حساب Pro**، **وإعداد واحد مفعّل**، **ومكان تراقب فيه استهلاكك**، ثم تجربة قصيرة على ملف بسيط تثبت أن كل ذلك يعمل.

الخطوة الأولى هي الدخول. فتحت منى المتصفح ودخلت موقع Claude ببريدها، وفعل مدحت الشيء نفسه على Mac فرأى الشاشة نفسها. **لا تحتاج إلى تثبيت أي شيء**، فالعمل كله يجري في المتصفح.

بعد الدخول افتح Settings لترى نوع الخطة؛ يجب أن يكون Pro. وجدت منى حسابها على الخطة المجانية، فاشتركت في Pro أولًا ثم أكملت. سعر Pro المعلن عشرون دولارًا شهريًا، وقد يختلف بحسب بلدك. وإن كانت شركتك هي التي تدفع، فاسأل المسؤول عن الاشتراكات: بأي حساب ستدخل؟ قبل أن تشترك بنفسك. حساب Claude العادي يكفي، ولا تحتاج إلى API key ولا حساب مطورين ولا خطة أكبر.

الإعداد المهم هو **إنشاء الملفات**. ادخل Settings ثم Capabilities، وستجد مفتاح Create and edit files، وقد يظهر عند بعضهم باسمه القديم Code execution and file creation، وهو المفتاح نفسه. وإن لم يعمل، ففعّل Artifacts الموجود فوقه أولًا. المفتاح يكون مفعّلًا عادةً في Pro، لكننا نتحقق منه بأنفسنا؛ فإن كان مغلقًا فسيرد Claude بكلام فقط ولن يظهر أي ملف. والنتيجة نفسها تحدث في محادثة Incognito، أي المحادثة الخاصة، إذ لا يستطيع Claude فيها أن ينشئ ملفات أو يجري حسابات عليها؛ فافتح محادثة عادية عندما تحتاج ملفًا.

وفي Settings أيضًا صفحة Usage، وفيها استهلاكك في الجلسة الحالية، واستهلاكك الأسبوعي، وموعد التجديد. راقبها من الآن، لأن **إنشاء الملفات يستهلك من حدّك أكثر من المحادثة العادية**. أما Usage Credits فاتركها كما هي، فلن نحتاجها.

تطبيق Claude Desktop ليس ضروريًا؛ فإن كان جهاز العمل يمنع التثبيت فالمتصفح يكفي. وإن أردته فنزّله من صفحة التحميل الرسمية، وهو يعمل على Windows 10 أو أحدث وعلى macOS 13 أو أحدث، وتدخل بالحساب نفسه فتجد الشاشات والإعدادات نفسها.

للتجربة رفعنا ملف Excel خياليًا من شركة «خطوة» فيه فواتير موردين، من زر الإضافة بجانب خانة الكتابة، وطلبنا شيئين:

> كم سطرًا في الملف؟ وأعطني نسخة Excel منه بعمود إضافي فيه ضريبة القيمة المضافة 14%.

نطلب رقمًا وملفًا معًا لنتأكد أن Claude يقرأ الملف وأن إنشاء الملفات يعمل. ظهرت خطواته: قرأ الملف، ثم حسب، ثم كتب ملفًا جديدًا، وقال إن فيه اثني عشر سطر بيانات وسطر العناوين وحده. ضغطنا Download، فنزل ملف Excel عادي. ثم تحققنا بأنفسنا: آخر صف في الملف الأصلي رقمه 13، أي اثنا عشر سطر بيانات من دون العناوين. وفي الملف الجديد ضغطنا خلية في العمود الإضافي فوجدناها **معادلة لا رقمًا ثابتًا**، فيمكن مراجعتها.

- العمل كله ممكن من المتصفح، وClaude Desktop اختياري.
- تحقق من أن الخطة Pro في Settings قبل البدء.
- مفتاح Create and edit files في Capabilities شرط لظهور الملفات.
- محادثة Incognito لا تنشئ ملفات، فاستخدم محادثة عادية.
- راقب Usage، فإنشاء الملفات يستهلك أكثر.
- عدّ السطور بنفسك في Excel، ولا تحسب سطر العناوين.

جرّب بنفسك: ارفع ملف `مصروفات-عهدة-تمرين.xlsx` من مجلد «تمرين» في «مواد الدرس» إلى محادثة عادية، واطلب عدد السطور ونسخة بعمود «فوق حد العهدة»، ثم املأ ورقة التجهيز مما رأيته على شاشتك.

الخلاصة: حساب Pro، ومفتاح إنشاء الملفات مفعّل، ومحادثة عادية، ثم تجربة تراجعها في Excel، هي ما تحتاجه قبل أول مهمة.